

## 20-مفاسد الاختلاف من كتاب: (الحث على اجتماع كلمة

### المسلمين) للشيخ السعدي - رحمه الله- كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

يس فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة كتاب رسالة في الحث على اجتماع كلمة المسلمين وذم التفرق والاختلاف فصل في بعض مفاسد الاختلاف والتنازع والتباغض والتهاجر ومضارها لا يستریب عاقل ان الله تبارك وتعالى لم ينهنا عن امر من الامور -

00:00:00

الا وفيه من المفاسد العامة والخاصة ما اوجبته حكمته ورحمته فاول مظار التشاحن والتباغض والاختلاف اضاعة هذا الاصل العظيم ومعصيته الله ورسوله الموجب للعقاب وحرمان الثواب ونقصان الايمان وحصول الحسرة والخسران -

00:00:26

واهمال ما دلت عليه الايات القرآنية والاحاديث النبوية ومنها ما يترتب عليها من الاقتتال والاختصاص والموالاة والمعاداة التي تجعل المسلمين فرaca كل فريق يريد نصرة قوله بحق او باطل فيحصل بذلك من ارتكاب الخطأ والضلال والهوى من المفاسد العامة والخاصة ما لا يعلمه الا الله -

00:00:49

ويترتب على ذلك ترك الحق الذي مع المنازع نصرة للهوى وبغضا للشخص الذي جاء به فيوجب له بغض ما معه من الحق. ويحصل بسبب ذلك من الغيبة والنميمة والسعادية ما هو من اكبر المعاشي -

00:01:16

ويتحير مرید الهدى حسن القصد اذا كان قليل البصيرة فلا يهتدي لسبيله ولا يدری اي الطائفتين يتبعه في قيله ويجد سوء القصد المتبوع لهواه مجالا يجول فيه باعراض العلماء والصالحين وولاة امور المسلمين -

00:01:34

ويتنسب بقوله لطائفة ويتبليس بلباسها على قلب منافق مكار مخادع فيتوصل بذلك الى مقاصده الخبيثة ويبذر في قلوب من انتسب اليهم ما يقدر عليه من البذور التي تنتج الخزي والفحشة -

00:01:55

وليس الاسف على هلاك من هذا شأنه وهذا غاية قصده فانه بسببه من هلك وانما الاسف كل الاسف لمن يلقي اليه سمعه ويمكنه من قلبه ولبه ويصفي اليه ظانا نصحه وهو في الحقيقة اكبر عدو غاش -

00:02:13

هذا بعض ما انتجه الاختلاف ومنها انه يستدرج بالمفتقرين الى المباعدة والهاجرة حتى لا يتعلم بعضهم من بعض ولا ينصح بعضهم ببعض فيضيغ من المصالح التي هم بصددها لو كانوا مجتمعين -

00:02:34

ما هو من اهم الواجبات وابكر القربات واجل الطاعات الى غير ذلك من طمع اعدائهم بهم لتفرق كلمتهم وتشتت امرهم -

00:02:52